قمنا بإجراء دراسة لمعرفة النجوم الأكثر جماهيرية

جمال الجابر: مهرجان الربيع ليس ربحياً وهدفه التعريف بقطر وحضارتها

شهدت العاصمة القطرية، الدوحة، على مدار أسبوعين، سلسلة من الحفلات الجماهيريّة النّاجحة الّتي أحياها أبرز النّجوم العرب ضمن فعاليّات مهرجان ربيع سوق واقف، الذي نظمته إذاعة صوت الرّيّان تحت إدارة السيّد جمال الجابر رئيس اللّجنة التّنظيميّة للمهرجان، وتوالى على إحياء حفلاته العديد من الفنّانين أبرزهم ماجد المهندس، وائل جسّار، نوال الزّغبي، نانسي عجرم، كاظم السّاهر، عمرو دياب، صابر الرّباعي، رابح صقر، أحلام، انغام، أسماء لمنوّر، وغيرهم.

وفي حديث لـ«نواعم» أشار رئيس اللّجنة المنظمة السيد جمال الجابر إلى أنّ المهرجان نفّذ لاستقطاب السيّاح العرب والأجانب وتعريفهم إلى قطر وحضارتها وتراثها، مؤكدا أنّهم انطلقوا بفكرة المهرجان السّنة الماضية وبعدما تكلّل بالنّجاح واستقطب أعدادا لا يستهان بها من السياح، قرّروا جعله سنويا.

ويشير الجابر إلى أنّ الهدف من المهرجان ليس الرّبح وجمع المال، بل استقطاب أكبر عدد من الجمهور والنّاس لتعريفهم بقطر وسوق واقف، لذلك هو مجانيّ على الرّغم من المبالغ الطائلة التي انفقت عليه لإنجاحه واستضافة أكبر النّجوم العرب، وأكّد أنّه إذا أرادوا وضع رسوم خلال العام المقبل فستكون رمزيّة.

وعن المعيار المعتمد لاختيار النّجوم للاشتراك في فعاليّات المهرجان، قال جمال الجابر إنّهم أجروا دراسة حول النّجوم الأكثر جماهيريّة الّذين سيجلبون أكبر عدد من المشاهدين، ووفقا للنّتائج التي حصلوا عليها جرى الاختيار. وعن الحفلة التي نالت إعجابه أكثر من غيرها أكّد الجابر أنّها كلّها تكلّلت بالنّجاح وأنّه لا يستطيع تقييمها.

وعن دعوة النّجمة نانسي عجرم لإحياء حفلات للأطفال بدل الوقوف على مسرح سوق واقف، ردّ الجابر قائلاً: «السّبب هو أنّ نانسي طرحت أخيرا ألبوما وكليبات خاصّة بالأطفال وهي جدّ محبوبة من قبل الأطفال، لهذا دُعيت لإحياء حفلات لهم، ومن المؤكّد أنّها ستدعى العام المقبل للمشاركة في مهرجان سوق واقف خصوصا أنّها ستطرح ألبوما جديدا قريبا، وسيضمّ أغاني خليجيّة».

أمّا في ما يتعلّق بالموافقة على شروط الفنّان عمرو دياب الذي يعدّ الأعلى أجرا والقاضية بمنع تصوير الحفل وإجراء المقابلات مقابل المشاركة في المهرجان، قال الجابر إنّ دياب يعدّ من النّجوم الأكثر جماهيريّة على مستوى العالم العربي، والقبول بشروطه جاء من باب الاحترام له والرّغبة الملحّة لاستضافته، وقال: «لقد رأينا أنّ القبول بالشروط واحترام رغبته أفضل من إلغاء الحفل»، خصوصا أنّهم اتّصلوا بداية بالنّجم تامر حسني للمشاركة في المهرجان ولكن اعتذاره بسبب الأحداث في مصر أدّى إلى التّواصل مع دياب للحلول مكانه.

جمال الجابر يسلم أنغام تكريمها

نجوم الغناء العربي تألقوا في المهرجان

وليد توفيق : أريد فتح مركز شرطة لسجن 60 في المئة من المطربين

كشف النجم اللبناني وليد توفيق عن رغبته بفتح مركز شرطة لإيداع 60 في المئة من المطربين السجن، مشيرا الى ان «انتشار اغانيهم يعود الى كثرة تكرارها على الجمهور». وصرح توفيق بانه «لا يوجد فن بلا تجارة» في مقارنة بين الفن الآن وما كان عليه قبل ستوات، مشيرا الى ما اعتبره سؤالا دائما حول ما اذا كانت التجارة تتغلب على الفن؟.

وفي محاولة للإجابة على هذا السؤال قال توفيق ان ميزانية الفيديو كليب الآن تصل الى 200 الف دولار، وهو ما يعادل ميزانية فيلم «من يطفئ النار» الذي شارك في بطولته وانتج في عام 1982.

وشدد وليد توفيق على ان الفنان في الوقت الحالي يغني 5 دقائق و«ينتج» الفيديو كليب بطريقة معينة لا تبرز قدراته الحقيقية، معتبرا ان «السينما هي المجد والفنانين الذين غنوا في السينما لم يتساهم الناس». ولم يستبعد وليد توفيق عودته الى السينما شريطة ان يُعرض عليه دور ينسجم مع شخصيته.

وتناول الفنان اللبناني البرامج الغنائية واصفا إياها بالموضة الجديدة في العالم ككل، وان القائمين عليها يلجأون الى النجوم لاستقطاب اكبر عدد ممكن من الجمهور، معتبرا انها «سلاح ذو حدين».

ويرى وليد توفيق ان الكثير من فناني هذه الأيام «دخلاء على الفن» وانهم يظهرون في الأماكن العامة محاطين بحراسهم الشخصيين علما انهم غير معروفين، وفقا لتأكيده، بينما كان المغني «في زمن عبد الوهاب» متواضعا ويحب جمهوره.

وأشار الى اختلاف آليات انتشار الفنان في الماضي والحاضر، لافتا الانظار الى دور الإذاعة المحوري في السابق، لأهمية الانتشار بالصوت قبل الشكل والصورة.

وليد توفيق

«يا عيني» تجمع العماني و مالك في تعاون ثانٍ

يوسف العماني

أطلق الفنان يوسف العماني والفنان محمد مالك ديو جديد بعنوان «يا عيني» الذي يجمع بينهما لثاني مرة بعد نجاح أول تعاون من خلال أغنية «غريبة».

الديو الجديد من كلمات حنان القطان و ألحان يوسف العماني وقد حملت الأغنية بصمة حسام كامل في التوزيع الموسيقي، حيث عقد عمل جلسات مكثفة بينهم لإنهاء هذا الديو وذلك في استوديوهات أوبرا بين دبي و الكويت، و قد تم بثها عبر أثير الإذاعات الخليجية و العربية، وسيتم تصويرها على طريقة الفيديو كليب قريبا.

انتهت من خماسية «خيانة خرساء» وتشارك «زمن البرغوت 2» و«قمر الشام»

هبة نور : سأبقى في سورية مهما اشتدت الظروف ولا أعرف «الشللية» في الدراما

■ لا مشكلة في حلولي بديلة لصفاء سلطان في «زمن البرغوت» فهي صديقتي وتحدثت معها قبل الموافقة

هبة نور

.. وأثناء تصوير الجزء الثاني لزمن البرغوت

■ البيئة الشامية تستحق لأنها جماهيرية وتحظى باهتمام بالغ من المشاهدين في البلدان العربية

■ الدراما السورية منيت بخسارة كبيرة بسفر النجوم الكبار للخارج

■ كل مخرج مبدع ويريد من الفن إيصال رسائل أشارك معه ولو كان يعمل لأول مرة

قالت النجمة هبة نور انها شاركت في خماسية من خماسيات مسلسل صرخة روح بعنوان خيانة خرساء مع المخرج ناجي طعمي وانها انتهت من تصويرها بشكل كامل. كما تشارك في الجزء الثاني من مسلسل زمن البرغوت، وكذلك في مسلسل قمر الشام مع المخرج مروان بركات، إضافة إلى حلقة مع تامر إسحق في الجزء الثاني من مسلسل « زنود الست».

وعن حضورها بديلة للفنانة صفاء سلطان في زمن البرغوت قالت في حديثها لموقع « النشرة » : برأيي الأمر طبيعي جدا ولا مشكلة فيه إطلاقا، فمن جهة الفنانة صفاء سلطان اعتذرت عن اداء شخصيتها في الجزء الثاني ومن جهة أخرى هي صديقتي وتحدثت معها قبل الموافقة على تجسيد الشخصية. اعتقد ان الأمر يتعلق بعقد لدى لبعض وانا لا توجد عندي عقدة من هذا النوع.

واضافت نجاح العمل هو الأهم في النهاية وليس حضور هذا الفنان او ذاك، كما أن شغر مكان ما في أي عمل يجب ملؤه وإلا فلتمت الشخصية.

وفي ردها على سؤال عن اكثارها من المشاركات في أعمال البيئة الشامية قالت :

هذا صحيح. العام الحالي لي عملان وقبل ذلك كنت في الدبور مع تامر إسحق مرتين. برأيي البيئة الشامية تستحق العناية والإكثار من المسلسلات التي تحاكيها وعلى إي فنان ان يشارك فيها لأسباب كثيرة أولها دعم هذه البيئة في الدراما، ومن جهة اخرى لأنها جماهيرية وتحظى باهتمام بالغ من لمشاهدين ليس في سورية فقط بل في البلدان العربية أجمع.

واضافت انها لاترى ان الشخصيات تاتي متشابهة فهي في مسلسل قمر الشام مع المخرج مروان بركات ادت شخصية امراة تركية في الحارة الشعبية التي تجري فيها الأحداث. وهذه الشخصية لم يسبق لها ان أدتها شبيهة لها كما لم تحضر المراة التركية في دراما البيئة الشامية بالشكل الذي ستحضر فيه في قمر الشام عبر شخصيتي.

واوضحت ان التشابه وارد لكن بنسب قليلة جدا وأعتقد ان الجمهور لم يتضايق من اي مسلسل بيئي شامي وهذا يعني انه لم يمل وهذا دليل عافية لهذه الدراما التراثية الفنية.

وبينت هبة نور انها لا تعرف شيئا اسمه شللية في الدراما. وانها حاضرة في مسلسلات مع مخرجين متنوعين. ولا يمكن لها ان تحصر إمكانياتها بمخرج واحد لانها بذلك تكون قد حصرت موهبتها في جانب واحد أو لدى رؤية واحدة.

وقالت: كل مخرج أعرف انه مبدع ويريد من الفن إيصال رسائل للناس ويمنحني حقي في العمل أشارك معه ولو كان يعمل لأول مرة وهذا ما حصل معي عدة مرات حيث كنت أشارك أحيانا مع مخرجين يصنعون مسلسلات هي الأولى لهم.

وعن المخرجين الذين ارتاحت معهم قالت : المخرج تامر إسحق الذي كان أكثر مخرج تواجدت معه أن في الدبور أو الخبز الحرام وكان يقدم لي الجديد دائما.. وأحمد إبراهيم الأحمد في لعنة الطين منحتني دورا مهما جدا.

والمخرج حاتم علي في مسلسل « أبواب الغيم» وكانت شخصية جديدة علي وسيف الدين سبيعي الذي شعرت براحة كبيرة في الوقوف أمام كاميراه. أغلب المخرجين كانوا مريحين ولم أستا من أي موقف لأن كل المواقف كانت مهنية والتعاطي كان محترما جدا.

وعن سفر نجوم الدراما السورية إلى الخارج وفرص ظهور نجوم جدد في قالت :

قبل أن نفكر باحتمال ظهور نجوم دعنا ننظر للخسارة الكبيرة التي منيت بها الدراما السورية لذهاب هؤلاء الممثلين الذين لهم بصماتهم في عالمها. ورغم أن الدراما السورية ولادة ولا يمكنها الركون لنجم معين إلا أن من غادروا هذا العام كانوا هم من رسم معالم انتشار هذه الدراما في السنوات الماضية. قد يظهر نجم جديد لغياب نجم معروف لكن الخسارة أحيانا لا تعوض وبخاصة أن الأسماء التي هجرت لها انتشارها العربي.

وعن تفكيرها بترك البلد ومغادرته في ظل الظروف التي تمر بها قالت : إطلاقا، لم أفكر ولن أفكر.. سابقى في سورية مهما اشتدت الظروف وعصفت الأنواء. هذا البلد له عليّ كل الأفضال منذ ولادتي وحتى اليوم. سابقى فيه ولو جاورني الموت. قد أغادر من مدينة إلى مدينة أو من منطقة إلى منطقة لكن كل حركتي ستكون داخل سورية. وأي سفر لي خارجها لن يكون إلا لضرورة العمل أي السفر المؤقت ومن ثم العودة فهذه سورية التي لا يشبهها بلد آخر في الدنيا.

وقالت ان الدراما السورية تأثرت بالظروف لكن انهيارها يبقى أحلاما لدى من يريد ذلك، فالدراما السورية وقفت على قدميها رغم كل ما حصل. البعض اوقف الإنتاج خوفا على رأس المال والبعض لتوقف الدعم المالي من شركات عربية. لكن المال المحلي قال كلمته وهناك من قام بالإنتاج من حسابه الخاص كي لا تقف هذه الدراما. قدمنا الأعمال التي نريد تقديمها واستمر الانتشار، ولم تستطع المحطات العربية تجاهل إنتاجنا بل استمررنا في الظهور للمشاهد العربي في أحلك الظروف.

التأثر تم لكن المعالجة استمرت أيضا ودراماتنا بخير بشهادة كل المراقبين العرب.

وعن توصيفها كفنانة للحالة السورية منذ عامين قالت : باختصار هي مؤامرة كبيرة تريد نسف البلد من جذوره وإثارة قلاقل محلية وحرب أهلية بين السوريين أنفسهم. هذا لم يحصل ولن يحصل، والمؤامرة ستمر وتذهب لتصبح جزءا من ماضينا.

السوريون خسروا الكثير لكن مكاسبهم المستقبلية ستكون كبيرة جدا وستعيد أعمار بلدنا بأيدينا فنحن بلد عمره عشرة آلاف عام ولا يمكن لأحد أن يمحو حضارتنا ولو ليوم واحد.